



المندوب العامة للجماعات المحلية

ندوة

[الجهوية الموسعة وتحقيق التنمية المستدامة .. الفرص والتحديات]

الجديدة / المملكة المغربية

30 جمادى الآخرة - 3 رجب 1433 هـ الموافق 21 - 24 مايو 2012م

أوراق العمل والتجارب

المعهد العربي لإنماء المدن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

محتويات سجل الأبحاث وأوراق العمل

رقم الصفحة	تقديم
14-1	1- دفع وتعزيز أسلوب الحكم المحلي بالمملكة كطريق للتنمية المستدامة الأسناذ / حسين بن عبد الرحمن العفل
32-15	2- مشروع الجهوية الموسعة وارتباطها بإعداد التراب الأسناذ / حميد زرغون
38-33	3- ورقة حول التخطيط المجالي الجهوي من التصاميم الجهوية لإعداد التراب إلى البرامج المندمجة للتنمية الجهوية الأسناذ / عبد الواحد فيكرانث
48-39	4- التنمية المحلية بالمغرب .. من الجهوية الإدارية إلى الجهوية السياسية الدكنور / طارق انلاني
66-49	5- دور الجهوية في تحقيق التنمية المستدامة بالمغرب الأسناذ الدكنور / محمد محمود عبد الله يوسف
90-67	6- تطوير التنمية المكانية في ضوء الإدارات المحلية الدكنور / مصطفى جليل إبراهيم الزبيدي
124-91	7- الجهوية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة بالعمران د. أحمد نجيب عبد الحكيم القاضي د. محمد العراقي
156-125	8- دور الجهوية في تمكين الشباب والاستفادة من طاقاتهم في تحقيق التنمية المستدامة الدكنور / عادل عبد الرشيد عبد الرزاق
172-157	9- نموذج مبدئي لمنظومة الاقليم المعرفي الدكنور / خالد صلاح سعيد

194-173

10- تجربة جهة دكالة عبدة في مجال التنمية المستدامة
من طرف ممثل عن جهة دكالة عبدة_المغرب

214-195

11- دور اللامركزية في دعم التنمية الاقليمية في مصر
الدكتور / وائل محمد يوسف

236-215

12- تجربة مدينة عدن في إعداد رؤيتها الاستراتيجية للتنمية الاقتصادية المحلية
حتى عام 2025م
الأسنان / جميل أنور محمد محمود

تقديم

في إطار التغيرات التي تمر بها المنطقة العربية كما هو الحال في بعض دول العالم الأخرى ، يستقطب موضوع الجهوية اهتماماً خاصاً . كما أن الظروف الاقتصادية التي تمر بها معظم دول العالم لعبت دوراً في هذه التغيرات . وعلى ضوء هذه الظروف تسعى الدول لبلورة استراتيجيات للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والمحلية تستند على تعبئة مواردها وطاقاتها المحلية لبناء مستقبلها . وأصبحت الجهوية في الآونة الأخيرة من الآليات الرئيسة لتحقيق التنمية المستدامة .

وانطلاقاً من هذا التوجه سارعت المديرية العامة للجماعات المحلية - وزارة الداخلية بالمملكة المغربية ممثلة بمديرية الأطر الإدارية والتقنية بالاتصال بالمعهد للتعاون في تنسيق ندوة مشتركة تتناول موضوع الجهوية . ونظراً لأهمية الموضوع ، استجاب المعهد لرغبة الجماعات المحلية وتم التنسيق بإعداد الإطار العام لمستهدفين إلقاء الضوء على الدور المهم الذي تسهم فيه الجهوية مقرونة باللامركزية في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة على كافة المستويات المحلية والإقليمية والوطنية . كما تهدف إلى توضيح مفهوم الجهوية وعلاقتها باللامركزية وتوسيع نطاق المشاركة وتأكيد دور المواطنين وتحرير الطاقات الخلاقية لديهم .

ولتغطية أهداف الندوة تضمن إطارها العام أربعة محاور رئيسة هي :

المحور الأول : التنظيم الجهوي ، المفهوم واللامركزية .

المحور الثاني : الجهوية والتنمية المستدامة ، الدور والاختصاصات .

المحور الثالث : التنمية والجهوية ، الاستراتيجيات الاقتصادية والاجتماعية .

المحور الرابع : الجهوية وقضايا معاصرة ، العولمة والمواطنة .

ويندرج تحت كل محور مجموعة من الموضوعات . هذا بالإضافة إلى محور خامس خصص لعرض التجارب المحلية والإقليمية والدولية .

وقد حرص المعهد على مشاركة عدد من المتخصصين الذين لهم تجارب وممارسات طويلة ومعالجة موضوعات الندوة من قبل باحثين من الجامعات ومراكز البحوث والمسؤولين والمختصين في المدن والبلديات والأجهزة ذات الصلة .

هذا وقد سبق هذا العمل جهد متواصل في التحضير والإعداد لهذه الندوة من حيث إعداد الإطار العام والمحاور والموضوعات ودعوة الباحثين والمعنيين لتقديم أوراق العمل والتجارب . وقد مرت هذه العملية بعدة مراحل : ففي المرحلة الأولى تلقت اللجنة العلمية 35 ملخصاً ، راجعتها اللجنة

وأقرت 22 منها لإعداد النصوص الكاملة . وفي المرحلة الثانية تلقت اللجنة 20 ورقة كاملة حيث اعتذر اثنان عن عدم تمكنهما من تقديم ورقتهما . واختارت اللجنة 12 ورقة مع إجراء بعض التعديلات في بعض منها . وفي المرحلة الثالثة تمت اجازت الأوراق في صورتها النهائية لتقدم في الندوة وشمولها في البرنامج وسجل أوراق عمل وتجارب الندوة .

ويسر المعهد تقديم هذا الكتاب توثيقاً للمادة العلمية والتجارب ليكون في متناول المسؤولين والمختصين والمعنيين وليكون مرجعاً لكل باحث ومختص .

ولا يسعنا في الختام إلا أن نعبر عن تقديرنا لمديرية تأهيل الأطر الإدارية والتقنية - الجماعات المحلية بوزارة الداخلية المغربية لمبادرتهم بطلب عقد هذه الندوة والاستجابة الفورية من إدارة المعهد للتعاون في عقدها . كما نتقدم بالشكر والتقدير للجهات الداعمة للندوة في المملكة المغربية ، والصندوق العربي للنماء الاقتصادي والاجتماعي بالكويت .

كما نشيد بالدور الذي قام به المسؤولون والخبراء والمختصون بالمعهد ومديرية تأهيل الأطر الإدارية والتقنية في الإعداد لهذه الندوة وبرنامجها العلمي وإبراز مادتها في سجل أوراق الندوة ... وفي مقدمتهم أعضاء اللجنة العلمية ، الأستاذ الدكتور / خالد بن إبراهيم الدخيل ، والأستاذ / بريك بن عبد الله القرني ، والأستاذ / محمد حميمز ، والأستاذ / وداعة الله عبد الله حمرابي منسق أعمال الندوة ، والأستاذ / سمير محمد عثمان الذي أشرف على جمع وتنسيق السجل .

ونأمل أن يجد فيه الباحثون والمسؤولون والعاملون في المدن والبلديات والجهات ذات الصلة الفائدة المرجوة.

والله موفق ،،،،

المعهد العربي لإنماء المدن